

الأنشطة الابتكارية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان: دراسة حالة مكتبة مركز منح الثقافي

Mohammed bin Abdullah Al-Husseini - University
of Nizwa Library

محمد بن عبد الله الحسيني - مكتبة جامعة نزوى

المخلص

من التغيرات التي فرضت على المكتبات العامة لمجابهة تجدد احتياجات المستفيدين والمجتمع من وجودها في العصر الرقمي، توجهها لإضافة وإدخال خدمات غير تقليدية وأنشطة وبرامج ابتكارية، فإلى جانب أن ذلك يكسب المكتبات العامة رضى المجتمع ويجذب مستفيدين جدد، كذلك يعد عامل بقاء واستدامة لهذا النوع من المكتبات. تعرض هذه الدراسة وصفا للخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية التي تقدمها المكتبات العامة؛ وذلك من طريق عرض للأدب المنشور في الاتجاهات الحديثة للمكتبات العامة، مع عرض التصنيف التي قامت بها بعض الدراسات المتخصصة عند عرضها للأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة.

اتبعت الدراسة منهجية تحليل محتوى حسابات المكتبة في وسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك لمعرفة الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية التي تقوم بها مكتبة مركز منح الثقافي في فترة الدراسة من يناير إلى أغسطس ٢٠٢٤م، ووضعت في تصنيف منهجي بحسب نوعها. واستخدمت المقابلة شبه المقننة مع القائمين على تخطيط وإدارة أنشطة وبرامج المكتبة؛ لدراسة جانب العائد من تقديم هذه الخدمات والأنشطة، التي كانت تتمثل في مشاركة مجتمعية واسعة في تنفيذ البرامج وحضور الأنشطة ودعم المجتمع للمكتبة، وزيادة في عدد رواد المكتبة، وزيادة في الموارد المالية. ولمعرفة الفوائد التي تعود على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة الابتكارية واستخدام الخدمات غير التقليدية فقد أجريت مقابلات شبه مقننة مع عدد ثلاثة من المستفيدين من رواد المكتبة.

ويوصي الباحث بتطوير الدراسة وإدخال متغيرات عدة، مثل: المسؤولية المجتمعية والابتكار الاجتماعي؛ لتخرج بدراسات تعد إضافة للأدب المنشور وتستفيد منها المكتبات العامة في عمان والوطن العربي. ويوصي المكتبات العامة الأهلية في سلطنة عمان باتباع مكتبة مركز منح الثقافي أنموذجا لتحسين أدوارها في خدمة المجتمع، وتكوين عائد يساعد في استدامتها واستمرارية خدماتها.

الكلمات المفتاحية: المكتبات العامة / المكتبات الأهلية العامة / الأنشطة الابتكارية / الخدمات غير التقليدية / المكتبة والمجتمع / المشاركة المجتمعية / المسؤولية الاجتماعية.

Innovative activities and non-traditional services in community-managed libraries in the

Sultanate of Oman and their return impact: a case study of the Manah Cultural Center Library

The study describes the nontraditional services and innovative activities provided by public libraries by presenting the published literature on modern trends in public libraries and the classifications carried out by some specialized studies when presenting innovative activities in public libraries.

The study followed a content analysis methodology for the library's social media accounts to identify the non-traditional services and innovative services carried out by the Manah Cultural Center Library during the study period from January to August 2024 AD. The services were then classified according to their type and placed in a systematic classification. Semi-structured interviews were also used with those responsible for planning and managing library activities and programs to study the return side of providing these services and activities in terms of finances and the number of library patrons.

The researcher recommends developing the study and introducing variables such as social responsibility and social innovation. He also recommended that private public libraries in the Sultanate of Oman follow the Manah Cultural Center Library as a model to improve their roles in community service and generate revenue that helps in their sustainability and continuity of services.

Public Libraries / innovative Libraries / Library Services / Social Participation / Social Responsibility

تاريخ استلام البحث:

Date of Submission :

5 - 01 - 2025

تاريخ القبول:

Date of acceptance :

19 - 10 - 2025

تاريخ النشر الرقمي:

Date of publication

online :

25 - 11 - 2025

لاقتباس هذا المقال

For citing this article

الحسيني، محمد. (2025) الأنشطة

الابتكارية في المكتبات الأهلية

العامة بسلطنة عمان: دراسة حالة

مكتبة مركز منح الثقافي، 3 (4).

ص ٥ - ١٣

[https://alkhalil.unizwa.](https://alkhalil.unizwa.edu.om/ashs/?page_id=273&article=412)

[edu.om/ashs/?page](https://alkhalil.unizwa.edu.om/ashs/?page_id=273&article=412)

[id=273&article=412](https://alkhalil.unizwa.edu.om/ashs/?page_id=273&article=412)

1- المقدمة

والقائمين عليها بالعمل على التغيير، والتكيف مع التقنيات، وتبني صيغ وممارسات جديدة لتقديم أفضل الخدمات للمجتمع. والحال نفسه في المكتبات العامة في الوطن العربي، رغم أنها عمدت إلى التغيير، وشرعت في تقديم خدمات اجتماعية، ومارست أدوارا مختلفة في المجتمع ولكن بشكل غير مقنن وعضوي (جعفر، ٢٠٢١). وهذا الواقع معمول به في المكتبات العامة في سلطنة عمان أيضا؛ فأغلب المكتبات تمارس المسؤولية الاجتماعية في جوانب مختلفة، وتقدم خدمات غير تقليدية (الحسيني، ٢٠١٩) وتعمل على تقديم أنشطة وبرامج ابتكارية (الحسيني، ٢٠٢٤)؛ ولكن كل باجتهاده ومقدرته لتعذر وجود أدلة عمل أو سياسات مكتوبة لهذه المكتبات. وهنا تأتي هذه الدراسة لجمع الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية؛ كونها ممارسة موجودة في المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان من طريق دراسة حالة مكتبة مركز منح الثقافي. وعليه تبرز أهمية هذا البحث في دراسة الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة بشكل أكاديمي، والعمل على توثيقها في الأدب المنشور والتعريف بها للجهات المعنية؛ لإظهار مزيد من الاهتمام بهذه النوعية من المراكز المجتمعية المهمة والداعمة لأعمال الحكومة في خدمة المجتمع وتنميته.

3- أهداف الدراسة

تهدف الورقة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- معرفة الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تمارس في مكتبة مركز منح الثقافي؛ كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان.
 - ٢- التفريق بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية وتصنيفها.
 - ٣- معرفة العائد الذي يرجع إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية.
 - ٤- معرفة العائد على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة الابتكارية واستخدام الخدمات غير التقليدية التي تقدمها المكتبة. تساؤلات الدراسة
- تجيب هذه الورقة عن الأسئلة الآتية:
- ما الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تمارس في مكتبة مركز منح الثقافي؛ كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان؟ ما الفرق بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية؟ ما الفوائد التي تعود إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية؟ ما الفوائد التي تعود على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة الابتكارية واستخدام خدمات المكتبة غير التقليدية.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في أنها دراسة استكشافية أولية لجمع الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية في مكتبة مركز منح الثقافي وتصنيفها كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان؛ بما

تعد الخدمات المكتبية المتعلقة بتوفير الكتب وتشجيع القراءة من أبرز أهداف المكتبات العامة والعامل الرئيس لبنائها وإقامتها، وكانت السنوات الأخيرة قد شهدت تغييرا كبيرا في احتياجات الأفراد والمجتمعات من المكتبات العامة؛ إذ من دواعي تلك التطورات التقنية المتسارعة توفير المعلومات بيسر عبر الأجهزة الإلكترونية وشبكات الاتصال. وهنا كان لزاما عليها مواكبة الاحتياجات بإضافة أدوار جديدة وخدمات متفردة؛ لتكون عامل بقاء واستمرار لهذا النوع من المكتبات، وأيضا لكسب رضى المجتمع ودعمه وجذب مستفيدين جدد. وتهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى تقصي الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تقدمها مكتبة مركز منح الثقافي للمجتمع، غير خدمات المعلومات الأساسية المتعلقة بالكتاب، أو ما يسمى الأنشطة عن الكتاب مثل القراءة وغيرها، وكذلك دراسة الأثر العائد من تقديم هذه الأنشطة والخدمات في المكتبة، وإدارة المكتبة في نواحي مختلفة، مثل: الشؤون المالية، واتجاهات جذب مستفيدين جدد، وجوانب المشاركة المجتمعية.

استخدمت الدراسة في منهجها البحثي دراسة الحالة، إذ اعتمد الباحث تحليل المحتوى أداة لجمع المعلومات؛ وذلك بتحليل البيانات في حسابات المكتبة في وسائل التواصل الاجتماعي وصفحاتها الإخبارية، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمنشورات التي تصدرها. واستخدم الباحث المقابلة شبه المقننة مع القائمين على المكتبة لدراسة الأثر العائد، وهو المحور الثاني لهذا البحث. وقد أظهرت نتائج البحث أنواعا مختلفة من الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية المقدمة في مكتبة مركز منح الثقافي، التي جاءت تلبية لاحتياجات المستفيدين من المكتبة العامة. وتبين من المقابلات وجود عائد إيجابي نتج عن تقديم هذه الأنشطة والخدمات، بما في ذلك عوائد مالية وزيادة في عدد أعضاء المكتبة والزائرين، وكذلك زيادة في أعداد المشاركين في الأنشطة على مدار العام. وحصلت المكتبة على دعم المجتمع، بما في ذلك دعم وقف المكتبة وتطوير مبانيها. ويقترح الباحث على المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان أن تستفيد من تجربة مكتبة مركز منح الثقافي، سواء في جوانب الإيرادات المادية أم زيادة عدد المرتادين أم المشاركة المجتمعية في أنشطة وبرامج المكتبة، وكذلك في إدارة الوقف وتوظيفه في تمويل المكتبة وأنشطتها.

و يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للبحوث المنشورة عن المكتبات العامة وتغير أدوارها، وأن تكون مرجعا للباحثين، وأيضا يستفيد منها متخذو القرار في إدارة المكتبات العامة بالسلطنة.

2- مشكلة الدراسة

تواجه المكتبات العامة في العالم تحديات عديدة، مثل: تقليص الميزانيات، والتحولات الرقمية، وتغير احتياجات المستخدمين، وعليه يوصي (بيان الإفلا واليونسكو، ٢٠٢٢) المكتبات العامة



أنشطة بدنية	المسؤولية الرياضية والترويحية	
أنشطة يدوية	المسؤولية الصحية والبيئية	
أنشطة ومعارض فنية	المسؤولية الثقافية	أنشطة المسابقات
أنشطة نفسية		أنشطة علم النفس والتحفيز
الرحلات والجولات الخارجية		
		الأنشطة الدينية
		أنشطة دعم المكتبة

يعزز تحسين دور هذه المكتبات في خدمة المجتمع، وكسب تأييده ودعمه لمشروع المكتبة. هذا بالإضافة إلى كون البحث إضافة علمية في مجال المكتبات العامة وأدوارها المجتمعية.

5- حدود الدراسة

حدود موضوعية: المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان.
حدود مكانية: مكتبة مركز منح الثقافي بمحافظة الداخلية.
حدود زمانية: يعرض البحث نماذج للأنشطة الابتكارية من مكتبة منح الثقافي في الفترة من ١ يناير وحتى ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤م.

6- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام تحليل المحتوى وأيضا المقابلات شبه المقننة أدواتين لجمع المعلومات. وقد عرف كريسل (٢٠١٩) دراسة الحالة بأنها «أسلوب بحث نوعي يستكشف فيه الباحث نظاما واقعيا معاصرا حالة أو حالات لفترة زمنية معينة، من خلال جمع بيانات تفصيلية ومعقّقة ومن مصادر متعددة ويقدم وصفا للحالة وفكرتها» (ص ١١٣).

فدراسة المحور الأول من البحث، وهو التعرف على الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية، جاء تحليل البيانات في حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لمكتبة مركز منح الثقافي (التويتر والانستغرام واليوتيوب)، وكذلك تحليل الصفحات الإخبارية من المواقع التي تحدثت عن أنشطة المكتبة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمنشورات التي أصدرتها المكتبة؛ لأن أسلوب تحليل المحتوى النوعي يعد الأمثل لتحليل الوثائق المنشورة في الإنترنت، إذ إن هذا التوجّه يتّصّل إمكانية الاستفادة القصوى من هذه الوثائق بعد فرزها وتصنيفها وتحليلها. وتتميز هذه الأداة بالمرونة، إذ تتعامل مع وثائق ونصوص ذي أشكال متعددة ومتنوعة، منها: المكتوبة والمرئية والمسموعة والمقروءة (الرشدي، ٢٠٢١).

واستفاد الباحث من تصنيفات دراستي (الجاكي، ٢٠١٩ و اللصاصمة، ٢٠٢١) في وضع مقاربة لتصنيف معدل يجمع الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافي في مصفوفات حسب نوعها، والجدول الآتي يوضح الجوانب التي استقاه الباحث من الدراستين.

تقسيمات دراسة الجاكي	تقسيمات دراسة اللصاصمة	تقسيمات أنشطة مكتبة منح العامة
أنشطة فكرية	المسؤولية الاجتماعية	الأنشطة العقلية
أنشطة علمية	المسؤولية التقنية	الأنشطة التقنية والعلمية
أنشطة تعليمية	المسؤولية التعليمية	أنشطة دعم التعليم

ولدراسة المحور الثاني من البحث، وهو الأثر العائد في المكتبة من تقديم الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، استخدمت المقابلة شبه المقننة مع عدد اثنين من القائمين على إدارة المكتبة والتخطيط لأنشطتها، فاختير الأول الذي أشير إليه Lib1 بناء على خبراته الطويلة وتطوعه في إدارة المكتبة منذ إنشائها؛ ونظرا لسفره خارج سلطنة عمان عُقدت المقابلة معه باستخدام أسئلة مفتوحة والمراسلات الصوتية عبر الواتساب، بينما الثاني أشير إليه Lib2 وهو القائم على إدارة مرافق المكتبة وأنشطتها وأجريت المقابلة معه داخل حرم المكتبة. ولمعرفة الفوائد التي تعود على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة الابتكارية واستخدام الخدمات غير التقليدية فقد أجريت مقابلات شبه مقننة مع عدد ثلاثة من المستفيدين من رواد المكتبة ورمز user1 و user2 و user3.

7- الدراسات السابقة

راجع الباحث الأدب المكتوب عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة والدور الاجتماعي أو المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة؛ وذلك لرصد الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تقدمها المكتبات العامة، وكذلك التعرف على التصنيفات والنماذج المعتمدة والمستخدم في الدراسات الأجنبية والعربية في هذا الموضوع. إلى جانب معرفة تجارب المكتبات العامة المتميزة في هذا الجانب، التي عرضت في الدراسات.

7.1 الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة

تلعب المكتبات العامة جزءا أساسيا في المجتمع؛ وذلك لدورها في تعزيز ثقافة الإنسان كونه رأس المال البشري في المجتمع؛ ولكن نتيجة لظهور التقنيات الجديدة التي غيرت عادات القراءة والتعلم؛ لذا تغيرت نوعية المستفيدين واحتياجاتهم واهتماماتهم، لذا تمر المكتبات العامة اليوم بتحديات كبيرة لتتمكن من تلبية الاحتياجات المتغيرة، والتحديات المجتمعية، والبقاء على قيد الحياة في هذا العصر الرقمي. فعلى سبيل المثال: الجيل الحالي مهتم بالتقنية، وعليه يحتاج إلى أنشطة ابتكارية في مجالات

مستفيدين مستقبليين». بهذا يتأكد أن من الأدوار الجديدة للمكتبات العامة في وقتنا الحالي مساندة الإبداع والابتكار المجتمعي، وهذا يأتي ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠م المضمنة في البيان المشترك المعد من قبل الإفلا - اليونسكو بشأن المكتبات العامة (بيان الإفلا - اليونسكو، ٢٠٢٢).

وللتفريق بين الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية في المكتبات يمكننا من التعريفات السابقة المقارنة بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، إذ إن الأنشطة الابتكارية تركز على تقديم حلول جديدة ومبتكرة لتحسين تجربة المستخدم، بينما الخدمات غير التقليدية تركز على توسيع نطاق الخدمات المقدمة لتلبية احتياجات متنوعة وغير معتادة. فالأنشطة الابتكارية غالباً ما تتضمن استخدام التكنولوجيا والتفكير الإبداعي، بينما الخدمات غير التقليدية قد لا تعتمد بالضرورة على التكنولوجيا؛ ولكنها تقدم شيئاً جديداً أو مختلفاً في كيفية تقديم الخدمة.

أما من حيث الأهداف: فالأنشطة الابتكارية تسعى إلى تحقيق التميز والابتكار في تقديم الخدمات بإدخال تقنيات جديدة أو أفكار مبتكرة لتحسين تجربة المستخدم، بينما الخدمات غير التقليدية تهدف إلى تنويع العروض والخدمات لتلبية احتياجات إضافية في المجتمع بتقديم خدمات جديدة قد تكون غير معتادة؛ ولكنها تلبي احتياجات محددة أو توسع نطاق الخدمة المقدمة. ومن النماذج على الأنشطة الابتكارية في بعض المكتبات الأهلية العمانية استخدام الروبوت في مكتبة مركز الإبداع بنزوى لإرشاد الزائرين، والبحث عن الكتب والوصول إليها في رفوف المكتبة، وكذلك استخدام تقنية iBeacon لإرشاد المستفيد لمكان الكتب وعرض العناوين في كل رف باستخدام خريطة ثلاثية الأبعاد (الحسيني، ٢٠٢٤).

ومن أمثلة الخدمات غير التقليدية ما يسمى الإنسان الكتاب Hu-man Book التي يتوفر فيها الإنسان ذو الخبرة لتقديم إجابات لرواد المكتبة بالاستفادة من معارفه وخبراته؛ وكذلك مكتبة الأشياء Library of Things التي تعتمد على توفير مواد يحتاجها الفرد في الأعمال اليومية أو ما يسمى اصنعه بنفسك DIY، وهنا تقوم المكتبة العامة بإعارة مواد، مثل: الأدوات الموسيقية وأدوات الخياطة والسباكة والنجارة والكاميرات وأدوات الطبخ والزراعة وغيرها، وتوفر لها فهرساً ونظام إعارة وتجديد وحجز شبيه بالتعامل مع المصادر التقليدية، مثل الكتب والأشرطة وغيرها (Owens, 2020). ومن النماذج على الخدمات غير التقليدية في بعض المكتبات الأهلية العمانية توفير الإنترنت وتوفير أجهزة العرض والكراسي والكاميرات والأجهزة الصوتية ومعدات المسرح؛ لاستخدامات المجتمع والفرق التطوعية عن المكتبة (الحسيني، ٢٠١٩).

7.3 أنماط الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة

وهناك بعض الدراسات التي توسعت في تصنيف الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة، منها دراسة (الجاكي، ٢٠١٩) التي خرجت بتصور مقترح بالأنشطة الابتكارية للمكتبات العامة العربية، مقسمة إلى: أنشطة فكرية، وعلمية، وتعليمية، وبدنية، وبيئية، وفنية، ونفسية، وأنشطة للكبار، وأنشطة للسيدات، والرحلات والجولات، إضافة إلى الندوات واللقاءات. أما

التصميم والبرمجة، وهنا يكون حضوره للمكتبة لهذا الغرض وليس للقراءة أو المطالعة (Lu, 2024). ولكن العصر الرقمي يقدر ما هو تحدٍ أيضاً يمثل للمكتبات العامة فرصة كبيرة للتغيير والابتكار (Gupta, 2023).

وعلى هذا فالابتكار في المكتبات العامة ضروري لإعادة تصور علاقات المكتبة بالمجتمع بما يمكنها من تحقيق أهدافها كونها جزءاً من حياة الناس اليومية، ومركزاً للمجتمع يرتادونه حسب احتياجاتهم؛ مثل: التعليم المستمر أو الترويج عن النفس أو اللقاءات الاجتماعية أو حتى اللعب وتعلم صنع أشياء جديدة. وقد أشارت (Nicholson, 2019) في دراستها عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة المبتكرة بأنها تمارس: المشاركة، الصنع والإبداع، والتعلم، والتواصل الخارجي، والشراسة. وهذه الاتجاهات الخمسة تشكل الاتجاه الجديد لمستقبل المكتبات العامة، وتؤثر بقوة في تطوير خدمات المكتبة، وتقود خططها الاستراتيجية المستقبلية. ويمكن القول إن مكتبات المستقبل تقوم بأدوار مزدوجة، فإلى جانب أنها تسهل الوصول للمعرفة، فهي أيضاً تقوم بدور المركز للمجتمع؛ لذا فإن مكتبات المستقبل يقل عدد كتبها وتزيد مساحة الأنشطة والبرامج، وستحول المكتبات من مستودعات للمحتوى إلى صانعة للمحتوى، وكذلك ستكسب المكتبة رواداً جدداً أسمتهم الباحثة (Palmer, 2021) المواطنيين الرقميين والمبدعين في مجال المعرفة ورواد الأعمال. وهذا التغيير واضح وجلي في كثير من الدراسات في علم المكتبات والمعلومات، فمنذ تسعينيات القرن الماضي أضافت مفهوم المكتبة مكاناً ومساحة في دراسات خدمات المعلومات ودراسات المستفيدين (Koizumi, 2022). وهكذا على المكتبة معرفة احتياجات المجتمع منها، والتخطيط لتوفير خدمات غير تقليدية وأنشطة ابتكارية لتستمر في خدمتهم إلى جانب إبقاء أساس وجودها وهو الكتب والقراءة.

7.2 مفهوم الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية

يزخر الأدب المنشور عن المكتبات العامة بالعديد من الدراسات عن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، كونها توجهات حديثة في المكتبات العامة، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تستخدم المصطلحين بشكل متداخل دون التفريق بينها، إلا أن هناك دراسات أعطت مفهوماً لكلا هذين المصطلحين. لنبدأ بتعريف الخدمات غير التقليدية: عرفها (Edwards, 2018) بأنها خدمات إضافية من غير المعتاد أن تقدمها المكتبة؛ مثل: الخدمات الحكومية والبريد؛ بهدف تقريب الخدمة للناس أو توفيرها في أوقات غير الدوام الرسمي كالفتحات المسائية وأيام نهاية الأسبوع. وبهذا تهدف المكتبة من تقديم الخدمات غير التقليدية إلى أن تظهر أهميتها في المجتمع، وكذلك لجذب مرتادين جدد إلى جانب زيادة عدد روادها. ومن أمثلة هذه الخدمات ما تقدمها الكثير من المكتبات العامة في الولايات المتحدة؛ مثل: خدمات الجوازات والبريد والمشاركة في تنظيم الانتخابات المحلية وخدمات الوثائق وغيرها (Edwards, 2018).

أما مفهوم الأنشطة الابتكارية Innovative activities in libraries فعرفت دراسة (الجاكي، ٢٠١٩) بأنها مجموعة [الأنشطة] الجديدة وغير التقليدية وغير المسبوقة التي تقدمها المكتبة، وتتكامل مع باقي خدماتها لترضي المستفيدين الحاليين ولتجذب



وانستجرام واليوتيوب) في فترة البحث، وجمع البيانات الخاصة بالبرامج والأنشطة والمبادرات ووضعها في جدول أكسل يحوي اسم الفاعلية والفة المستهدفة والتاريخ ونوع المحتوى (صورة أو فيديو).

8.2 الخدمات غير التقليدية في مكتبة مركز منح الثقافي

وفي فترة البحث قُدمت خدمات جديدة غير تقليدية وغير مسبقة، وهي، بالإضافة إلى أنها تتكامل مع خدمات المكتبة الأخرى، تعد قيمة مضافة لرصيد المكتبة في المجتمع، ومن الخدمات غير التقليدية التي تقدم:

- توفير أماكن لفعاليات المجتمع.
- إعارة الأجهزة (الدورون والتلسكوب).
- تقديم خدمة الإرشاد والتوجيه للفئات الخاصة (فئة الصم كل يوم خميس).
- حفظ التراث ونشره وتحقيقه.
- توفير صفوف لتعليم القرآن الكريم.
- إعارة الأدوات للمجتمع بدون مقابل أو بأجر رمزي لاستخدامها في المناسبات الاجتماعية مثل الكراسي وغيرها من الأدوات الخاصة بالعروض والتصوير والمسرح ... إلخ.
- توفير استخدام الأستوديو لتغطية الفعاليات المجتمعية من قبل الفرق التطوعية والأفراد الفاعلين في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي.
- وقدمت مكتبة مركز منح الثقافي نماذج رائعة من الخدمات غير التقليدية، بعضها يشبه إلى حد كبير ما تقدمه المكتبات العامة في الدول الغربية. فعلى سبيل المثال تقديم خدمات للفئات الخاصة مثل الصم والبكم، وهو أمر راق ويكسب المكتبة دعم المجتمع وتأييده لبرامجها. وأيضا مثال خدمة توفير أجهزة الابتكار مثل طائرات الدرون، الذي يكسب المكتبة حضور فئة متميزة من المجتمع مثل الموهوبين والمبتكرين الذين يحتاجون إلى رعاية واستيعاب من قبل مؤسسات المجتمع؛ سواء الحكومية أم القطاع الخاص أم الأهلية.

8.3 الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافي

واستفاد الباحث من تصنيفات دراستي (الجاكي، ٢٠١٩ و اللصاصمة، ٢٠٢١) في وضع تصنيف معدل يجمع الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافي في مصفوفات حسب نوعه؛ وذلك على النحو الآتي: أنشطة تقنية وعلمية، وأنشطة في علم النفس والتحفيز، وأنشطة عقلية وأنشطة دينية، ومسابقات وأنشطة في دعم التعليم، وأنشطة دعم مشروع المكتبة والمركز الثقافي.

الجدير بالذكر أنه نظرا لتركيز هذه الدراسة على جمع الأنشطة الابتكارية بالمكتبة وتصنيفها وأثرها العائد؛ فإنها لا تتعرض إلى تحليل تفاعل الجمهور مع الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: عدد المشاهدات وعدد الإعجابات والتعليقات التي يمكن أن تكون موضوع دراسة مستقبلية تعنى بهذا الجانب. وفيما يأتي عرض للأنشطة الابتكارية التي ظهرت في مكتبة مركز منح الثقافي من يناير إلى أغسطس ٢٠٢٤م حسب

(الاصاصمة، ٢٠٢١) ففسم الأنشطة بحسب علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة إلى: اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تعليمية، تقنية، صحية وبيئية، رياضية وترويجية. وبعد تحليل الأنشطة والبرامج التي نفذت في مكتبة مركز منح الثقافي في فترة البحث من يناير وحتى أغسطس ٢٠٢٤م استفاد الباحث من التصنيفين السابقين وخرج بتصنيف يعرض أنشطة مكتبة مركز منح الثقافي على النحو الآتي: الأنشطة التقنية والعلمية، أنشطة علم النفس والتحفيز، الأنشطة العقلية، الأنشطة الدينية، أنشطة المسابقات، أنشطة في دعم التعليم، أنشطة دعم المكتبة.

7.4 الاهتمام بغير المستفيدين

من النواحي المهمة التي على المكتبات العامة الاهتمام بها عند التخطيط لتقديم الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية؛ وضع نصب عينها الاهتمام بغير المستفيدين كذلك (Lu, 2024). إذ على المكتبة العامة الاستفادة من كونها مركز خدمة للمجتمع في جذب حضور جمهور جديد لا يزور المكتبة أبداً، وهذا توجه موجود في كثير من الدراسات الغربية.

ومراجعة الأدب المنشور عن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية في المكتبات العامة؛ الذي أثرى الجانب المعرفي للبحث، ساعد الباحث في التركيز على الفجوة المعرفية التي لم تغط؛ ووجد الباحث أن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية؛ كونها توجهات حديثة في المكتبات العامة، تستخدم بشكل متداخل دون التفريق بينها. ويأتي هذا البحث ليدرس التوجهات الحديثة في المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان، ويقارنها بما وصلت إليه المكتبات العامة المشهورة في العالم بشكل عام وفي الدول العربية بشكل خاص، وكذلك يستكشف العائد الذي يرجع إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية للمجتمع.

8- نتائج البحث

8.1 مكتبة مركز منح الثقافي

يقع مركز منح الثقافي ومكتبته في ولاية منح بمحافظة الداخلية، وقد بدأ بمشروع مكتبة صغيرة في بيت مستأجر طوره بعض الشباب المجتهدين، حتى تحول مشروعه بدعم المجتمع وتأييده إلى مركز ثقافي افتتح مبناه عام ٢٠١٧م. وتدار المرافق وتُشغل وتُنظم الأنشطة بواسطة فرق عمل تضم في عضويتها مجموعة من المتطوعين ذوي تخصصات وخبرات مختلفة، ومن هذه الفرق: فريق إدارة المكتبة، وفريق النادي العلمي للابتكار، وفريق الوثائق والمخطوطات، وفريق البرامج التعليمية والتدريبية، وفريق تنمية الثقافة والمعرفة، وفريق الإعاقة السمعية، وفريق الشفاء والفريق النسائي، وفريق التواصل والإعلام، وفريق الدعم المالي والاستثمار، وفريق الدعم الفني. (مركز منح الثقافي ٢٠٢٢).

واتبع الباحث منهج تحليل المحتوى لمعرفة الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية بالمكتبة، إذ رصدت حسابات مكتبة مركز منح الثقافي في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر

نوعها	اسم الفعالية	الفئة المستهدفة	نوع المحتوى	عدد المشاهدات
الأنشطة التقنية والعلمية	رحلة في عالم الانكسب	أطفال	صورة	٤٤
	ورشة Mat-lab	أطفال	فيديو	٣٩٤
	ورشة كاميرا المراقبة من النادي العلمي	شباب وعام	صورة	١٢٩
	صيفك ابتكار : هاكلون المستقبل	شباب	صورة	١٥٨
الأنشطة الدينية	مسابقة نخبة القراء	أطفال	صورة	١١٩
	دورة حي على الفلاح	أطفال	صورة	١١٨
	مسابقة القرآن الكريم	عام	صورة	٢٠٤
	محاضرات دينية بحسب المناسبة الدينية	عام	فيديو	٧١
	البرهان لحفظ سورة القرآن باتقان	عام	صورة	١٨٩
	دورة في مخارج الحروف والصفات	نساء	صورة	٦١
	ذكرى الاسراء والمعراج	نساء	صورة	٧٣
الأنشطة العقلية	دورة الحساب الذهني	أطفال	فيديو	٦٢
	الحساب الذهني الخوارزمي الصغير	أطفال	صورة	٥١
	دورة ف الحساب الذهني	طلبات	صورة	١٨٦
أنشطة دعم التعليم	دروس تقوية الدرايات الإنجليزي	أطفال	صورة	١٣٩
	دورة في اللغة الإنجليزية	طلاب وطالبات	صورة	٤٤

التصنيف الذي وضعه الباحث: ففي جانب الأنشطة التقنية والعلمية قدمت برنامج «رحلة في علم الانكسب» و «ملتقى الاكتشافات الصغيرة» و «ورشة matlab» و «هاكلون المستقبل» وهي عبارة عن ورش تختص بتعلم الدوائر الكهربائية والبرمجة وخاصة الاوردينو. أما في أنشطة علم النفس والتحفيز فقدّمت ورش، منها: «المتحدث البارع والكاريزما و «دورة الارتقاء»، وفي الأنشطة العقلية قدمت ورش: «الحساب الذهني وورش للأطفال بعنوان «الخوارزمي الصغير». وفي الأنشطة الدينية قدمت محاضرات كثيرة تزامنا مع المناسبات الدينية ودورات، مثل: «دورة حي على الفلاح» و «دورات في مخارج الحروف» و «دورات معالجة الضعف القرائي» وهذه من الأنشطة التي قدمت بناء على احتياجات المجتمع العماني العربي الإسلامي وتشهد إقبالا كبيرا من المجتمع بفئاته وأعمارهم المختلفة. ومن الأنشطة أيضا في جانب أنشطة المسابقات: «مسابقة حفظ القرآن الكريم» و «مسابقة نخبة القراء» و «المسابقة الثقافية الرمضانية»، وهناك أيضا أنشطة في دعم التعليم، وفيها تقدم دورات تعلم ومراجعة مواد مثل الرياضيات والكيمياء والفيزياء واللغة الإنجليزية خاصة لطلبة مرحلة الثانوية العامة. وهناك أيضا أنشطة ابتكارية في جانب أنشطة دعم المكتبة وكسب تأييد المجتمع لأهدافها وبرامجها، ومن بين البرامج في هذا الجانب طلب دعم الوقف وزيرة الشخصيات الاعتبارية، وكذلك الزيارات التبادلية مع المراكز الأخرى. ويوضح النموذج الآتي تصنيف الأنشطة الابتكارية وتوزيعها.

الأنشطة الابتكارية



ويبين الجدول الآتي توزيع الأنشطة الابتكارية والفئة المستهدفة ونوع المحتوى الذي استخدم في وسائل التواصل الاجتماعي مع عدد المشاهدات الحاملة للمحتوى حتى تاريخ إعداد البحث:

لأنشطة ابتكارية وإدخال أو تقديم خدمات جديدة تضاف إلى خدمات المكتبة في جانب الكتب والقراءة، وجاءت على النحو الآتي:

- مشاركة مجتمعية في إقامة البرامج وتنفيذها سواء من الأشخاص العاملين (معلمين وأطباء وممرضين ومهندسين) أم المتقاعدين ذوي الخبرات، وكذلك المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والأهلية. ويظهر ذلك جلياً في تنوع البرامج المقدمة، وكذلك العدد الكبير في حضورها.

- دعم المجتمع للمشروع وتأييده، ويتضح ذلك من زيارات الشخصيات الاعتبارية، وأيضاً يظهر في التوسع في المباني «التي بلغ تقدير أصولها في مباني المكتبة والمباني الاستثمارية حوالي مليون ريال عماني» lib2، وعدد الأنشطة كل عام ونوعيتها.
- زيادة عدد رواد المكتبة بهدف استخدام المكتبة، وكذلك حضور الأنشطة واستخدام المرافق والخدمات، إلى جانب كسب حضور رواد جدد تعرفوا على المكتبة من حضورهم للأنشطة والبرامج المقدمة.

- زيادة الموارد المالية خاصة تلك التي تأتي من الوقف والتبرعات، وكذلك العائد من التسجيل في الورش والدورات التدريبية. «ومن أمثلة الدعم المجتمعي تبني فريق منح للوقف الخيري مسابقة القرآن الكريم السنوية بجوائز سخية ومبالغ لتغطية تكاليف تنظيم الاحتفال السنوي» lib1.

أما الهدف الرابع عن العائد والمنافع التي تعود على المستفيدين من مشاركتهم في الأنشطة الابتكارية التي تقيمها مكتبة مركز منح الثقافي وعند استخدامهم للخدمات غير التقليدية، فقد كانت بعد تحليل المقابلات مع عدد ثلاثة مستفيدين رمز لهم user1 و user2 و user3 ما يأتي:

- تعزيز تجربتهم وزيادة مشاركتهم في المكتبة، وتوفير خدمات كانوا يجدون صعوبة في الحصول عليها. إذ «وفر النادي العلمي أجهزة الروبوت والبرمجة التي صعب توفرها للأفراد بسبب ارتفاع سعرها، وكذلك ضرورة استيرادها من خارج الدولة» user1.

- تغيير المفاهيم إذ أسهمت هذه الخدمات في تغيير نظرة الجمهور للمكتبة من مجرد مستودع للكتب إلى مركز مجتمعي ديناميكية. وقد عبر user2 «بعد التحاق بالمرکز الصيفي تعرفت على خدمات جديدة في المكتبة، مثل أنشطة النادي العلمي والدروس التعليمية والمسابقات.

- محو الأمية الرقمية ومهارات التكنولوجيا، والتعلم الإبداعي والريادي. وقد أجمع المستفيدون الثلاثة أنهم تعلموا لغات برمجة وتعاملوا مع أجهزة حاسوبية مكنتهم من الإبداع والمشاركة في مسابقات البرمجة.

- جعل المكتبة ممتعة بتقديم أنشطة متنوعة وجذابة. وقد عبر user3 «المكتبة مكان يجمع بين اللعب والمتعة والمشاركة مع الأصدقاء».

9- مناقشة النتائج

من الملاحظ ممارسة المكتبة محل الدراسة الأنشطة الابتكارية وهي مشابهة لما ذكر في الأدب المنشور عن موضوعات

زيارة طلاب مركز ابرا العلمي	أطفال	فيديو	١,١k
رحلات خارجية للطلاب	أطفال	فيديو	٣٨
زيارة نائب والي منح	رسمية	فيديو	٤٨
زيارة مختصين من وزارة التربة	عام	فيديو	٢,٣k
طلب دعم الوقف مع المناسبات الدينية وقف عرفة مثلاً	عام	صورة	٦٨
زيارة الشيخ خليل بن أحمد	وقف استشارات	فيديو	٧٦
المتحدث البارع والكاريزما	أطفال	صورة	٥٩
المتحدث البارع والكاريزما	أطفال شباب	صورة	٨٤
دورة ارتقاء ملتقى الاحلام المشرقة	نساء	صورة	٧٣
صيفنا مميز	أطفال	صورة	٤٣
تشجيع نشر الكتب وتحقيق التراث ونشره	طالبات	صورة	٧٢
	عام	صورة	٨٨

8.4 العائد من الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية

يمكن أن تكون الأنشطة الاجتماعية بشكل عام والابتكارية منها على وجه الخصوص سبباً في زيادة أعضاء المكتبات العامة، وزيادة عدد روادها، وزيادة مواردها المالية، ومن ثمّ تسهم في استدامة المكتبة واستمرار وجودها (الجاكي، ٢٠١٩). تقديم المكتبة العامة للأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية يمكنها من التكيف مع المتطلبات المتطورة للرواد باختلاف اهتماماتهم، ويضعها في مصاف مكتبات القرن الحادي والعشرين (Ed-wards, 2018). وكذلك هناك فوائد تعود على المستفيدين نتيجة حضور برامج المكتبة العامة؛ فذلك له تأثيرٌ بالغٌ في المستفيدين، إذ يُسهم في بناء المجتمع، واكتساب المعرفة، وتنمية المهارات، وتحسين الرفاه العام (Palmer, 2022).

حل الباحث المقابلة شبه المقننة التي أجريت مع اثنين من القائمين على إدارة مكتبة مركز منح الثقافي وفريق التخطيط للأنشطة والبرامج، وعبر عنهم بالرمز lib1 و lib2 إذ وضعت أربعة أنماط استقفاها الباحث من الأدب المنشور، وتخدم الهدف الثالث للبحث، وهو المنافع التي عادت على المكتبة من تقديمها

خارجية مثل البلدية ومكتب الوالي ولجنة الزكاة وفريق الوقف الخيري بمنح وشركات القطاع الخاص وغيرها من المؤسسات، وهذا يوفر الدعم المالي والحضور للفعاليات، ومنه زيادة في عدد زوار المكتبة، وكذلك زيادة في عدد مستخدمي المرافق» lib2. وهذا يتوافق مع دراسة (الحسيني، ٢٠٢٤) عند عرضه شرائكات مكتبة مركز الإبداع بنزوى، وهي مكتبة شبيهة بالمكتبة موضوع الدراسة.

وكذلك الحال بالنسبة للمستفيدين، فهناك فوائد كبيرة حصلوا عليها نتيجة مشاركتهم في الأنشطة الابتكارية، وعند استخدامهم للخدمات غير التقليدية، ومن توفير المكتبة أدوات ومعدات لم يكن من السهل الحصول عليها من قبل الأفراد خاصة صغار السن منهم، لأسباب مالية ولوجستية، وهذا يتوافق مع دراسة Edwards, 2018. أيضا تغير نظرة المستفيدين للمكتبة، فهي لم تعد مستودعا للكتب؛ وإنما المركز (hub) لأفراد المجتمع حولها، إذ أدت أنوار محو الأمية الرقمية وتعليم مهارات التكنولوجيا، وهو ما أشارت إليه Palmer, 2022. وبهذا شكلت المكتبة مكانا جاذبا للمستفيدين فيه التعلم واللعب معا (Edwards, 2018).

10- التوصيات

يتبين من النتائج الأهمية الكبرى للأنشطة الابتكارية؛ كونها عامل جذب لغير المستفيدين من المكتبة؛ بالإضافة إلى أنها عامل مساعد في رفد المكتبة بموارد مالية؛ لذا يمكن للمكتبات العامة الأخرى في السلطنة ودول الخليج اتباع مكتبة مركز منح الثقافي أنموذجا قابلا للتطبيق والتطوير؛ لتحسين دور المكتبات في المجتمع، وأيضا عاملا مساعدا في ضمان استدامة هذه المراكز الثقافية والمجتمعية وربطها بحياة الناس من حولها. ويقترح الباحث تطوير هذه الدراسة وإجراء دراسات مستقبلية في:

مقارنة هذا النموذج مع مكتبات أخرى في سلطنة عمان.
تقييم الأثر الاجتماعي Social impact analysis للخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة.
دراسة الموضوع باستخدام نماذج ومتغيرات مثل المسؤولية المجتمعية Social Responsibility والابتكار الاجتماعي So-cial Innovation.

المكتبات العامة في جوانب الابتكار والأنشطة الابتكارية، وكذلك في موضوعات المسؤولية الاجتماعية. وكثير من هذه الأنشطة مذكور أيضا في دراسة (الجاكي، ٢٠١٩)؛ مما يمارس في المكتبات العامة العالمية، والمكتبات العامة المصرية، والتصور الذي اقترحه للمكتبات العامة العربية خاصة منها في جوانب التقنية. والتشابه أيضا في نوع الأنشطة التي تنفذ بناء على احتياج المجتمع، مثل: الأنشطة التقنية والعلمية ودعم التعليم والأنشطة الدينية، بالإضافة إلى نوعية الفئات التي توجه إليها الأنشطة مثل الطلبة وهي فئة تضم الأطفال والناشئة (ويمثلون الفئة الأكبر في مجتمع السلطنة)، وكذلك بعض الأنشطة الموجهة إلى النساء ويقتصر حضورها على الفتيات أو النساء لخصوصية المجتمع وطبيعته.

وقد تبين للباحث أن هذه الأنشطة الابتكارية تمارس ولكن دون اعتماد سياسة مكتوبة؛ ولكن نجاحها وفائدة المجتمع منها كان سببا في دعم الجهة المسؤولة عن المكتبات وتشجيعها من طريق اعتمادها مسابقة سنوية للإبداع في تقديم الخدمات، وهناك جائزة مالية ترصد للمكتبات الفائزة، وتستخدمها بعض المكتبات في أغراض التحسين والجودة لخدماتها. وبحسب أحد المسؤولين في المكتبة موضوع البحث «يستفاد من شروط المسابقة في ضبط الخدمات بدءا من التخطيط لها وحتى تنفيذها وتقييم العائد منها» lib1. ولنجاح الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية واستدامتها تعتمد المكتبة على الوقف في توفير الجانب المالي وزيادة المنشآت وإدارتها، وهذا ما أيدته دراسات كل من (الحسيني، ٢٠٢٤ وأبو عيد، ٢٠٢١ والجاكي، ٢٠١٩) كذلك الاستفادة من رسوم الدورات والورش التدريبية وتأجير المكان. ومن المقترحات أيضا تقديم الخدمات الحكومية، خاصة خدمات الحكومة الإلكترونية (Edwards, 2018)؛ وذلك لتقريبها للمجتمع، وتوفيرها في أوقات الفترات الرسمية.

وأیضا من الممارسات التي تعتمدها المكتبة لإنجاح الأنشطة الابتكارية واستدامتها اعتمادها نموذج الشراكات، ويظهر ذلك في شكلين، الأول: «شراكة المكتبة مع فرق أخرى مثل النادي العلمي والفريق الصحي وفريق المرشدين الديني ومدرسة القرآن الكريم، والمشاركة معهم في المبنى وفي تنفيذ الأنشطة وجمعهم معا تحت مظلة مركز منح الثقافي» lib2، والآخر «شراكات مع مؤسسات

المراجع:

- أبو عید، عماد محمد. (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية للمكتبات.. منهج عمل وطوق نجاة. Cybrarians Journal, 46, 1. <https://doi.org/10.12816/2017.46.1.0044042>
- أبو عید، عماد محمد. (٢٠٢١). المكتبات الوقفية والمسؤولية الاجتماعية المؤسسية نحو نموذج للمكتبات يستند على الوقف في ترسيخ تطبيقات المسؤولية الاجتماعية. (AJADI) Arab Journal for Archives, Documentation & Information, ٥٠, ٢٤-٤٧.
- بيان الإفلا واليونسكو بشأن المكتبات العامة ٢٠٢٢م. متاح من خلال الرابط: <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/2125/1/ifla-unesco-public-library-manifesto-2022-ar.pdf>. تم الاطلاع بتاريخ ٢٦/٨/٢٠٢٤م.
- الجاكي، مجدي عبدالجواد. (٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي بالمكتبات العربية: المكتبات العامة المصرية نموذجا. مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات، مج ٢، المدينة المنورة: مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية، ٦٤ - ١٠٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/975180>



- جعفر، الشيماء سيد محمود محمد، عبدالير، رندة إبراهيم، وعمر، إيمان فوزي. (٢٠٢١). برامج ومبادرات المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة: دراسة مقارنة. Cybrarians Journal، ع ٦٢، ٢ - ٢٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/12117848/cord>
- الحسيني، محمد عبدالله. (٢٠٢٤). دور الشراكات بين مكتبة مركز الإبداع الأهلية العامة بمدينة نزوى والمؤسسات الداعمة في تقديم البرامج والخدمات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ١١، ع ٢١٦، ١٢١ - ١٣٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1444676>
- الحسيني، محمد بن عبدالله. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٦، ع ١٢، ٢٩٩ - ٣١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/995028>
- الرشدي، غازي عزيزان (٢٠٢١). أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٥، ع ١٤، ٧٧ - ١١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1199657>
- عبدالعاطي، أسامة غريب (٢٠١٧). الإبداع في المكتبات العامة بين الحلم والواقع. المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر. الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، ٣-٤ مايو ٢٠١٧م.
- للصامسة، هدى عبدالحافظ سلامة، وعليان، ربحي مصطفى (٢٠٢١). واقع المسؤولية المجتمعية للمكتبات العامة في الأردن والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٥٦، ع ٣٤، ١٤ - ٥٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1175190>
- مركز منح الثقافي (٢٠٢٢). كتيب مركز منح الثقافي: إنجازات وفعاليات ٢٠٢٢/٢٠٢٤م. الاسترداد ٢٠٢٤/٩/٨م من <https://drive.google.com/file/d/1vvjPLDvT1cz7caDw9VXj4WWeu4F1vli1/view>
- وزارة الثقافة والرياضة والشباب. ملخص الاستراتيجية الثقافية ٢٠٢١-٢٠٢٤م. الاسترداد ٢٠٢٤/٨/٢٢م من https://mcsy.om/Cultural_Strategy_summary.pdf
- Edwards, E. A. (2018). "Non-Traditional" Library Services: Expanding the Library's Offerings While Increasing Community Engagement. *ILA Reporter*, 36(6), 4-7
- Gupta S., Sharma S., Gupta P. (2023). Public Library Services in Digital Environment: A study on Innovation activities with special reference to Public Libraries in Rajasthan. *Library Progress International*, 43(2), 208-217
- International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA). (2022). IFLA-UNESCO public library manifesto 2022. <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/2125/1/ifla-unesco-public-library-manifesto-2022-ar.pdf>
- Kawamoto, M., & Koizumi, M. (2023). Library as place: conceptual model for public libraries and their transition. *Journal of Documentation*, 79(2), 376-397. DOI:10.1108/JD-02-2022-0046
- Why do people not attend public library programs in the current digital age? A mix method study in Hong Kong», *Library Hi Tech*, Vol. 42 No. 4, pp. 1237-1265. <https://doi.org/10.1108/LHT-04-2022-0217>
- Palmer, M. (2022). Study of Future Public Library Trends & Best Practices. *Public Library Quarterly*, 41(1), 83-107. <https://doi.org/10.1080/01616846.2020.1868224>
- Nicholson, K. (2019). Collaborative, creative, participative: Trends in public library innovation. *Public Library Quarterly*, 38(3), 331-347
- Owens, Megan (2020) New and Non-Traditional Collections at Public Libraries. Access date [August, 2024]. /available at <https://blogs.iu.edu/dlis/2020/04/20/new-and-non-traditional-collections-at-public-libraries>
- UK Essays. (November 2018). The Role of Public Libraries in Society. Access date [August, 2024]. available at <https://www.ukessays.com/essays/education/role-of-public-libraries-in-society-essay.php?vref=1>